الدرس رقم : 2 المدة الزمنية : حصتان	الإمبريالية وليدة الرأسمالية	المؤسسة : ث السعادة الإعدادية الأستاذ : رشيد لعتيك

مقدمة :

قاد ازدهار الرأسمالية خلال ق 19 إلى نمو حركة امبريالية توسعية.

فما المقصود بالإمبريالية ؟ وما هي أسسها و مظاهرها ؟ و اين امتدت مناطق نفوذها ؟

I- تعددت أسس(دوافع) و مبررات الإمبريالية و تنوعت مظاهرها خلال القرن 19 :

1 - دوافع الامبريالية ومبرراتها :

- أدى ظهور التركيز الرأسمالي وانتشار الاحتكار وحرية المبادلات إلى ارتفاع عرض المنتوجات الصناعية، وانخفاض الطلب، مما دفع بالدول الأوربية إلى اتباع سياسة حمائية نتج عنها سباق للسيطرة على الأسواق الخارجية لتصريف فائضها من المنتوجات الصناعية ورؤوس الأموال. و بالتالي فالإمبريالية مرحلة قصوى في تطور الرأسمالية قوامها الاحتكار و الهيمنة على العالم. و تتمثل دوافعها و مبرراتها في ما يلي :

دوافع الامبريالية	مبررات الامبريالية
- دوافع اقتصادية : البحث عن المواد الأولية والأسواق لتصريف فائض الإنتاج الصناعي و رؤوس الأموال. - دوافع بشرية : تهجير الفائض السكاني. - دوافع سياسية: رغبة بعض الدول في توسيع نفوذها ... - دوافع استراتيجية : استعمار مناطق ذات موقع استراتيجي تجاري أو عسكري.	- ضرورة الحفاظ على أمن أوربا. - نشر الحضارة الأوربية و اخراج العالم من التخلف. - التفوق العنصري و نشر المسيحية. - حماية البعثات العلمية والجغرافية.

2 - مظاهر الحكم الامبريالي في المستعمرات وأهم القوى الامبريالية :

امتدت السيطرة الامبريالية وتوسعت في القرن 19 وغطت مجالات جغرافية في كل من إفريقيا وآسيا وأستراليا و أمريكا، ونتج عنها قيام إمبراطوريات استعمارية تتحكم فيها قوى كبرى مثل بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، ثم الولايات المتحدة. حيث عملت من خلال مؤتمر برلين سنة 1885م على تقسيم مناطق نفوذها. و فيما يلي بعض أشكال السيطرة الاستعمارية :

أشكال الحكم الاستعماري	خصائصها	أمثلة
استعمار مباشر(الاستيطان)	إدارة استعمارية أوربية مباشرة، لا تملك المستعمرة الحرية ولا السيادة.	الجزائر
استعمار غير مباشر(الحماية)	وجود إدارة محلية تابعة للمستعمر، تبعية مخففة	المغرب
الدومنيون	نظام أوجدته بريطانيا لمستعمراتها التي تحتفظ باستقلالها الذاتي مع ارتباطها بالتاج البريطاني	كندا
الانتداب	نظام أقرته عصبة الأمم بعد ح.ع.1 وضع ممتلكات الدول المنهزمة تحت سيطرة الدول الأوربية المنتصرة	العراق و سوريا

II- احتلال فرنسا للجزائر كنموذج للتوسع الامبريالي خلال القرن 19 :

1 - مبررات ودوافع احتلال فرنسا للجزائر :

- المبررات :يعتبر حادث ضربة المروحة ذريعة لاحتلال البلاد الجزائرية من طرف فرنسا سنة 1830.
- الدوافع : رغبة فرنسا في الاستفادة من موانئ الجزائر في المجال المتوسطي واستغلال خيرات البلاد الفلاحية و المنجمية والطمع في كنوز الداي.

2 - مراحل احتلال فرنسا للجزائر وردود فعل الجزائريين :

وقع احتلال جل الساحل الشمالي سنة 1830، أما المناطق الداخلية فدام احتلالها ما بين 1831 إلى 1848، في حين لم تخضع المناطق الصحراوية إلا في سنة 1870 وما بعدها. وقد قاوم الجزائريون الاحتلال الفرنسي من خلال حركات للمقاومة، أشهرها تلك التي تزعمها الأمير عبد القادر الجزائري (1832-1847) بالغرب و حركة الباي أحمد بالشرق.

3 - مظاهر وانعكاسات السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر :

الإجراءات الفرنسية بالجزائر	انعكاساتها
- تشجيع استيطان الأراضي. - تشجيع الهجرة الأوربية إلى الجزائر. - تشجيع توسع الرأسمال الأوربي داخل الجزائر. - إلحاق الجزائر بفرنسا.	- استغلال موقع وخيرات البلاد وجعلها كسوق لجلب المال والسكان من أوربا وبالتالي إخضاعها للاقتصاد الفرنسي. - تأزم أوضاع البلاد والسكان. - بروز نمطين: نمط عصري مزدهر مجهز بالطرق والسكك الحديدية، والثاني تقليدي فقير تعيش في إطاره القبائل محرومة من كل شي.

خاتمة :

ساهم ازدهار النظام الرأسمالي خلال القرن 19 في تطوير القوى الأوربية، فبسطت سيطرتها على دول إفريقيا وآسيا وأستراليا بهدف استغلال خيراتها الاقتصادية والاجتماعية.

مفاهيم و مصطلحات :

- جول فيري – جون سيسيل رودس – البعثات الكاثوليكية - الداي حسين – الأمير عبد القادر.

* الامبريالية : حركة توسعية استعمارية، تزعمتها الدول الأوربية خلال القرن19 م، وسعت إلى البحث عن أسواق خارجية لتصريف الفائض الديمغرافي والصناعي والمالي وجلب المواد الأولية لتحقيق المزيد من الأرباح.
* الحماية : إدارة استعمارية غير مباشرة يحتفظ فيها بنظام الحكم المحلي ، وإقامة إدارة استعمارية تفرض عليه توجهاتها وتراقبه.
* الحمائية : سياسة اقتصادية تتمثل في زيادة الرسوم الجمركية على الواردات لحماية السوق الوطنية من منافسة المنتوجات الأجنبية.
* دومينيون : مستعمرة استيطان تتوفر على نسبة هامة من الأوربيين وتتمتع بحكم ذاتي ، وكان هذا النوع من الاستعمار متداولا داخل الإمبراطورية البريطانية.